الفصل الثاني

دراسات في استراتيجيات تدريس التربية الفنية

دراسات في استراتيجيات تدريس التربية الفنية :

(١). دراسة تقويمية للمركز العربي للبحوث التربوية - ١٩٨٠م(الدوحة - قطر):

تعنى بمادة التربية الفنية في دول مجلس عن واقع المناهج التي التعاون الخليج العربي في ضوء *أهداف* التربية الفنية المحددة لها).حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تلك الأهداف بجوانبها المختلفة وبيان مدى العلاقة بين هذه الجوانب وهي:

تحليل الأهداف- المقررات الدراسية المختلفة- الأنشطة التابعة والملحقة بمادة التربية الفنية والوسائل المعينة(التعليمية والتكنولوجية) وكذلك أساليب الأداء عند كل من المعلم والطالب والخطة الدراسية للوقوف على مدى تحقيق هذه الأهداف في ظل هذه المتغيرات وقد ركز البحث على عدة محاور رئيسية منها: التركيز على الخبرات الفنية من خلال تحليل المادة الدراسية بجوانبها المختلفة وأساليب الأداءات المختلفة وتحليلها و أثر الوسائل التعليمية في تدريس المادة وانعكاسها على مختلف أنواع النشاطات ذات الصلة. وقد تمخضت الدراسة عن نتائج من أهمها: الإهمال الواضح لأهداف التربية الفنية مما ينعكس على أداء المعلم بالصف باعتبار الأهداف هي وسيلة المعلم للإبداع والابتكار - كما توصلت الدراسة إلى قصور في صياغة الأهداف الفنية واتسامها بالعمومية بعيداً عن الدقة في التخصيص لما ترمي إليه وركزت تلك الأهداف على وظيفتها في النواحي الوجدانية وأهملت الجوانب المعرفية والمهارية إلى حد كبير.

وقد أوصت هذه الدراسة إلى ضرورة أن تصاغ أهداف التربية الفنية في مادتها على أسس وضوابط تستند إلى أساس علمي يخدم كل مرحلة تعليمية ودراسية على حدة وفي حدود قدرات التلميذ وحاجاته التعليمية.

(٢). أثر التدريب على صياغة أهداف التدريس :

دراسة لماجدة عباس سليم- ١٩٨٢م: عن أثر التدريب على صياغة أهداف التدريس صياغة سلوكية في تدريس التربية الفنية على الفرقة الثالثة بكلية التربية الفنية جامعة حلوان بالقاهرة :

أوضحت الباحثة في دراستها الخطوات والإجراءات التي اتبعتها في القدرة على تحديد وصياغة الأهداف التدريسية ضمن المنهج المدرسي في التربية الفنية صياغة سلوكية. وانتهت الدراسة إلى نتائج من أهمها أنه يتحسن أداء معلم التربية الفنية في جوانب العملية التدريسية بصورة عامة إذا صاغ أهداف تدريسية صياغة سلوكية ضمن محددات المنهج المدرسي وقد أوصت الباحثة بعدم تطبيق المعايير تطبيقاً حرفياً في ممارسة الفن على التلميذ وإنما يتحدد المعيار في إطار الأهداف التي يختارها المدرس وكذلك الاهتمام بالجانب المعرفي والوجداني بنفس القدر من الاهتمام بالممارسة العملية كنمو متكامل للتلميذ مع مراعاة طبيعة المادة والمراحل المختلفة عند تحديد الأهداف الدراسية كما هدفت هذه الدراسة إلى تطوير وتحسين تدريس التربية الفنية عن طريق إعداد مدرس التربية الفنية وتدريبه على المهارات التدريسية الحديثة من خلال المنهج ، ومنها القدرة على صياغة الأهداف سلوكياً وأثر ذلك على ارتفاع مستوى أداءه وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي حيث اختارت الدراسة عرض وتحليل لأهم ما كتب عن الأهداف وصياغتها وطرق تقييمها بالإضافة إلى حصر أهداف التربية الفنية المعمول بها في الميدان ضمن المناهج المدرسية في ميدان التربية الفنية .

(٣) : تقييم منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين

دراسة لإبراهيم يوسف الشربتي ١٩٨٦م: عن تقييم منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين ، حيث تهدف الدراسة إلى تقييم منهج التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمرحلة التعليم الأساسي بالبحرين.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال عمل دراسة مسحية للقراءات والدراسات المرتبطة لتقييم المنهج الحالي في ضوء وقياس المخرجات التعليمية باقتراح أهداف محددة لمنهج مادة التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية يتم في ضوئها وضع.
اختبار لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي يهدف إلى قياس تدريس المنهج الحالي ، وقدرته على نمو التلاميذ في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية ، حيث أن منهج التربية الفنية في دولة البحرين لم يقيم بالأسلوب العلمي لتحديد مدى صلاحيته وتحديد الصعوبات التي يصادفها المعلمون عند تنفيذها لتحقيق أثر المنهج المدرسي وتعزيز فوائده العلمية والتربوية، وأوضح الباحث في دراسته الإجراءات والخطوات التي اتبعها في تقييم المنهج الحالي ووضع تصور مقترح تقييمي لمنهج جديد مبني على أسس علمية.

وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها: وجود صعوبات تواجه المدرسين عند تنفيذ المنهج ومنها صياغة الأهداف وتقييم المدرس لنفسه ولزملائه وكما ذكر الباحث في نتائجه أن التلاميذ قد فشلوا في الإجابة على معظم أسئلة الاختبار الذي أعده الباحث سلفاً لتأكيد فشل المنهج الحالي في تحقيق النمو المتكامل (المعرفي- الوجداني- المهاري) وقد رفع الباحث عدة توصيات من أهمها إعادة النظر في منهج التربية الفنية بالبحرين بعد وجود نقص في مكونات ذلك المنهج وإعادة النظر في التوجيهات ، والأهداف العامة ، والأهداف الخاصة ، والمحتوى ، والأنشطة التعليمة ، وطرائق التدريس ، وأساليب التقويم

وتلقي هذه الدراسة الضوء على معرفة كيفية معالجة تقييم المنهج من خلال تحليله وتقييمه ، وهو أحد المحاور الهامة التي يجب أن تأخذ مسلكاً جديداً في تقييم منهج التربية الفنية بدولة قطر، ودراسة الاهتمام بالأنشطة والأطر التعليمة وطرائق التدريس من خلال محتوى المنهج لتعزيز دور المعلم للقيام بوظيفته من خلال المنهج المطروح .

(٤): معالجة مشكلات وصعوبات المنهج المدرسي في مادة التربية الفنية

إطار معالجة مشكلات وصعوبات المنهج المدرسي في مادة التربية الفنية من حيث العقبات التي تواجه معلمي المادة في صياغة أسئلة المنهج وإعداد وحداته تناولت دراسة على موسى سليمان١٩٨٦م:

أهمية المهارات المرتبطة بالأسئلة لمعلمي التربية الفنية وارتباطها بتدريس وحدة تصميم المنهج للمرحلة الإعدادية على عينة من المعلمين الذين سبق تخرجهم من ٣ -١٠سنوات بمنطقة جنوب وغرب القاهرة وحددت مشكلة البحث في سؤالين طرحهما الباحث عن أنواع الأسئلة التي يستخدمها مدرسو التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بالقاهرة ومستوياتها وأنواع الأسئلة التي تساعد التلاميذ على تصميمات مبتكرة ضمن إطار منهج التربية الفنية وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على هذه الأنواع من الأسئلة عند عينة من مدرسي التربية الفنية والطلاب المدرسين بكلية التربية الفنية الفرقة الثالثة واستخلاص الأسئلة التي تؤدي إلى إنتاج التلاميذ للتصميمات المبتكرة ضمن إطار واستراتيجيات المنهج المدرسي واتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي من خلال تحليل الدراسات السابقة وحصر لأنواع الأسئلة ومستوياتها في تدريس مادة التربية الفنية وقد أوصى الباحث على وجوب تدريب الطلاب المعلمين والمدرسين على حسن إعداد الدروس والاهتمام بالأسئلة الشفهية وتدريب المدرسين

الممارسين على حسن إعداد أسئلة منهجية مرتفعة المستوى تتصل بمنهج التربية الفنية مع التوصية بعمل بنك لأسئلة التربية الفنية ترتبط بالنواحي والمجالات النظرية والعملية بالمادة وتركزت أوجه الاستفادة من هذه الدراسة في كيفية تطبيق الاختبارات النوعية التي تعمل على تطوير الأداءت في مناهج التربية الفنية باعتبارها أحد متغيرات التطوير والابتكار وضمن الاهتمام بأهمية تطوير منهج التربية الفنية وتحسين نظم جودته وارتباطه الدائم بمتغيرات البيئة ومقوماتها باعتبارها أحد روافد منهج التربية الفنية الأساسية .

(٨) : **التأكيد على مفاهيم التربية البيئية من خلال تدريس مناهج التربية الفنية**

قام مراد حكيم بباوي- ١٩٨٨) بدراسة تهتم بالتأكيد على مفاهيم التربية البيئية من خلال تدريس مناهج التربية الفنية وأثرها على اتجاهات التلاميذ نحو البيئة ومشكلاتها واقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع البحث بالصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بإحدى مدارس القاهرة وقد تحددت مشكلة الدراسة في قياس التأكيد على أثر مفاهيم التربية الفنية على اتجاهات التلاميذ نحو البيئة ومشكلاتها ويتفرع من هذا الإطار عدة أسئلة منها ما المفاهيم والمدركات المرتبطة بالتربية البيئية والتي يمكن إدخالها في مناهج التربية الفنية؟ وما التصور المقترح لوحدة تدريسه في التربية الفنية تؤكد على بعض المفاهيم والمدركات من التربية البيئية ، وأثر هذه الوحدة على اتجاهات التلاميذ نحو البيئة ومشكلاتها. وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد بعض مفاهيم من التربية البيئية لها علاقة بمفاهيم ومجالات التربية الفنية ، وتعود أهمية البحث إلى تغطية بعض جوانب المنهج الأساسي للتربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي وكيفية الاستفادة من تصميم الوحدات الدراسية التي تؤكد على مفاهيم البيئة في تعليم الفن التشكيلي وفتح آفاق جديدة لدروس التربية الفنية من خلال المشكلات البيئية وقد توصلت الدراسة إلى تحديد بعض

المفاهيم الفنية كالنظم والإيقاع والتناسب والتباينات اللونية والتي وضعت إطار للوحدة على أساسها وهو ما حقق الغرض الأول في الدراسة حول العلاقة بين مفاهيم التربية البيئية ومفاهيم التربية الفنية فضلاً عن تأكيد هذا المتغير من خلال الغرضين الثاني والثالث اللذين يشيران إلى أن تدريس التربية الفنية في الوقت الحالي لا يؤثر على اتجاهات التلاميذ نحو البيئة ومشكلاتها وأن تدريس وحدة في التربية الفنية تنمي اتجاهات التلاميذ نحو البيئة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات نحو البيئة ومشكلاتها ضمن إطار عام للمنهج المدرسي ، وأن التلميذ الذي يتربى وجدانه في مدرسته على تذوق الجماليات ويتأثر اتجاهه نحو نظرته للأشياء المحسوسة حوله من خلال رؤية مواطن الجمال وربطها بالتربية الفنية يؤدي إلى نشر التذوق وتكوين اتجاهات وسلوكيات تنعكس على أداءه ، وأداء زملائه والمحيطين ، ويستفاد من هذه الدراسة في كيفية تصميم الوحدة الدراسية وخطوات إعدادها وتطبيقها على غرار ما تم إجراؤه في هذه الدراسة والوقوف على الخطوات والإجراءات التي يتبعها الباحث في تنفيذها ضمن إطار تطوير منهج التربية الفنية .

(٦) : (وضع مناهج التربية الفنية في المدارس المتوسطة في المملكة العربية السعودية)

دراسة قام بها عبد العزيز النجادي ١٩٩٠م عن (وضع مناهج التربية الفنية في المدارس المتوسطة في المملكة العربية السعودية) كما يراها مدرسو التربية الفنية بالرياض حيث عالجت هذه الدراسة مشكلة تدني المستوى العام في تنفيذ منهج التربية الفنية من خلال أداء المعلم وما يرتبط بإعداده وتدني مستوى الإنتاج الفني لديه . ومستوى الأداء عند

التلاميذ من خلال مقدرات المنهج المدرسي ، وقد أسفرت تلك الدراسة عن بعض النتائج منها ؛ أن مدرسي التربية الفنية (عينة البحث) يرون أن سبب التدني هو عدم توافر الكتب الدراسية التي تحقق المنهج (المقرر الرئيسي) وكذلك الكتب التي تستخدم كدليل إرشادي للمعلم.

وقد استخدم الباحث استبانه من إعداده على عينة البحث من معلمي مادة التربية الفنية لمعالجة تلك المشكلة وقد توصل إلى أن هناك اهتماماً بالغاً بالإنتاج الفني بينما أثبت أن هناك ضعف وقصور شديد في الاهتمام بتطوير سلوك التفكير والإبداع والابتكار عند التلاميذ من خلال التدني في إعداد وتطوير المنهج المدرسي مما يؤثر على المخرجات التعليمية ، وأثبتت الدراسة أن معلمي التربية الفنية بمنطقة الرياض يعانون نقصاً شديداً في مقومات النهوض بالمادة من حيث إعداد معامل للرسم على غرار معامل العلوم بما تحتويه هذه المعامل من عدد وخامات وأدوات فنية وتقنية كما أثبتت الدراسة نقص الإعداد والتدريب لمعلمي التربية الفنية أثناء الخدمة ، وقد تمت هذه الدراسة بمنطقة الرياض من خلال عينة مجتمع الدراسة والبالغة (١١٠) معلماً للتربية الفنية ، وقد أوضحت هذه الدراسة أن هناك قصوراً واضحاً في إعداد وتدريب معلم التربية الفنية الأداة الرئيسية في قيادة المنهج وتطويره بالمملكة العربية السعودية من خلال بعض فروع المادة في تدريس تاريخ الفن والنقد الفني والإنتاجية المبتكرة في الأعمال الفنية ضمن منهج التربية الفنية ، وفي إطار السعي نحو ضرورة إثارة الوعي نحو ما تمثله مادة التربية الفنية من أهمية ، وضرورة تطوير مناهجها لتواكب الحداثة والجودة في نظم التعليم ،والتي تسعى إليها الدول في كافة أنحاء العالم .

(٧). (تقويم أهداف منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة – الرياض)

قام عبد الرحمن بن عبود باسندوه ١٩٩١م. بدراسة:

تهتم بـ (تقويم أهداف منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة(بنين) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية- وموجهيها التربويين بمنطقة الرياض التعليمية).

وقد تحددت أهداف الدراسة في مدى الوضوح والشمول في تقويم منهج التربية الفنية وأهدافه ومدى مراعاة هذه الأهداف ودقتها في المعرفة الفنية الدائمة والمتجددة والمتنامية لدى الطلاب. واستهدفت الدراسة عينة من مجتمع البحث والتي تتألف من(١٢٣) فرداً بينهم (٤) موجهين و(١١٩) مدرساً للتربية الفنية بمنطقة الرياض التعليمية ، وقد عالجت الدراسة مشكلة أهمية الأهداف الفنية لجوانب المنهج المختلفة والتي من خلالها تمت مراجعة موضوعية لمخرجات التعليم.

وقد توصلت الدراسة التي قام بها الباحث إلى عدة نتائج من أهمها: أن أهداف منهج التربية الفنية الحالي بالمملكة لا يساعد بشكل كامل على تكوين الطالب ليكون فرداً صالحاً بالمجتمع وهي نتيجة سالبة ، وقد أعزى الباحث هذا السبب وغيره إلى أن الأهداف قد وضعت بشكل عمومي وعفوي وفي صورة توجيهات غير محددة أو مدروسه بشكل صحيح ، كما أن هذه الأهداف قد أغفلت الاتجاه نحو الاستفادة المرجوة من تكنولوجيا التعليم وأدواته المستخدمة في دراسة التربية الفنية وكذلك الخامات والأدوات الخاصة بهذا المجال ومدى النقص والقصور الحادث فيها والتدني في استخدامها مما أثر بشكل مباشر على تنفيذ آليات المنهج .

وقد أوصى الباحث بإعادة النظر في صياغة الأهداف الفنية وضرورة الاهتمام بالتقنيات الحديثة من خامات وأدوات وأجهزة تعليمية ، ويستفاد من هذه الدراسة في

كيفية معالجة تقويم المنهج من خلال الأهداف والمعالجة الفنية لتقويم هذه الأهداف في ضوء السياسة التعليمية المتبعة والوقوف على معوقات تحقيق وتطوير مناهج التربية الفنية ، وضمن المدخلات التعليمية في هذه الدراسة تقف الوسيلة التعليمية كأحد الدعائم الأساسية في تحقيق أهداف المنهج ، وتعميق الرؤية لدى الطالب . وأحد الأدوات الهامة في يد المعلم ، والقادرة على ترجمة الفكر والهدف التربوي بصورة سهلة ومبسطة وتأتي أهمية الوسائل والوسائط التعليمية كجزء لا يتجزأ من المنهج في معناه العام والشمولي بجانب طرائق التدريس ، والأنشطة ، وعناصر القياس والتقويم ، وتمثل الوسائل عصب المنهج وبرهان المعلم ، ودليل الطالب الذي يهتدي به ، وتدور دراسة

(٨). اتجاهات الطلاب المعلمين نحو الوسائل التعليمية (عُمان)

حمد هميسات ١٩٩٧م حول (اتجاهات الطلاب المعلمين في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية نحو الوسائل التعليمية في جامعة السلطان قابوس ١٩٩٧ م).

وقد أظهرت الدراسة أن الإناث لديهن اتجاه إيجابي أعلى من الطلاب المعلمين الذكور نحو الوسيلة التعليمية كما تبين الدراسة أن هناك علاقة بين التدريب القبلي والاتجاهات نحو الوسائل التعليمية وقد توافقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية ودراسات عربية وأجنبية أخرى أكدت على أهمية مستوى الاستخدام والتوظيف السليم للوسائل والتقنيات في العملية التربوية كما دلت نتائج هذه الدراسة على أن الطلاب المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو الوسائل التعليمية أكثر من الطالبات ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة هميسات (١٩٨٥م) ، والتي عالجت أهداف دراسته الحالية.

وقد أوعزت هذه الدراسة إلى وجود الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس إلى عدة عوامل منها أن المواد الإجبارية والاختيارية التي يأخذها الطالب

لها جوانب تطبيقية وهناك بعض المواد تتطلب بأن يقوم الطلاب بإنتاج واستخدام وتوظيف الوسائل التعليمية في العملية التدريسية بالإضافة إلى استخدام الوسائل التعليمية بشكل مكثف من قبل أعضاء هيئة التدريس والتي تتوافر لديهم بشكل كاف ، وقد أثر ذلك في هذا الاتجاه الإيجابي بالإضافة إلى توافر قسماً للوسائل السمعية والبصرية ضمن مكتبة الجامعة (Audio visual) خاص بالطلاب.

حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) درجة في الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية طبقاً لمتغير الجنس والتخصص وتفاعل كل من الطلاب والطالبات حول استخدام الوسائل التعليمية كضرورة قصوى في ترجمة مفاهيم المقررات وتفعيلها. وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) من الطلاب والطالبات المعلمين في كلية العلوم الإسلامية تخصص اللغات بالإضافة إلى (٩٨) طالباً وطالبة في تخصص العلوم الاجتماعية بنفس الكلية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية حول مدى أهمية الوسائل والوسائط التعليمية في المدخل التعليمي وأهميتها في رفع مستوى أداء الطلاب والطالبات باعتبار أن الوسائل والوسائط هي الداعم الأساسي لنجاح طرائق تدريس المعلم وأحد العوامل الهامة في جعل التعليم أكثر فعالية وعمقاً وثباتاً وفقاً لمستوى الأداء عند المتعلمين، وفي نفس الإطار.

(9). إستراتيجية مقدمة لاستخدام الحاسب كوسيلة تعليمية

دراسة عبدالله بن عبد العزيز الهدلق ١٩٩٨ م حول (إستراتيجية مقدمة لاستخدام الحاسب كوسيلة تعليمية) وقد اقتصرت حدود هذا البحث على استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية أو ما يعرف بالتعليم بمساعدة الحاسب Computer – assisted instruction ودارت أسئلة البحث حول متى يستخدم الحاسب كوسيلة تعليمية وما الذي يميزه عن غيره من الوسائل، وكيف ساعد الحاسب في التغلب على ضعف أداء الطلاب والدور الذي يلعبه الحاسب في تحسين عملية التعلم وكيفية استخدام الحاسب في التعليم بشكل عام.

وقد تركزت مشكلة الدراسة حول أن إدخال الحاسبات وبرمجياتها من شأنه أن يؤدي بصورة آلية إلى تغيير أساسي في الطريقة التي يتعلم بها الطلاب في مدارسهم والتي أثبتت الدراسة عدم صحة هذه الإستراتيجية.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى إطلاع المهتمين باستخدام الحاسب كوسيلة تعليمية من طلاب، ومدرسين، وأولياء أمور، وشركات متخصصة في إنتاج برامج الحاسب التعليمية على أهم الأسس التعليمية اللازمة لنجاح استخدام الحاسب في التعليم بهدف تحقيق الفائدة المرجوة التي عملت برامج الحاسب التعليمية من أجلها. ونظراً لأن توفير أجهزة وبرمجيات الحاسب لا تزال مكلفة بالنسبة للمدارس فإنه ينبغي أن يظهر الحاسب نجاحاً في تحسين كفاءة التعليم حتى يمكن تبرير استثمار الأموال والجهد والوقت المبذول . فالنجاح الذي يمكن أن ينتج عن استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية لا يكمن في توافر الحاسبات وبرامجها فقط، ولكن فيما تحققه برامج الحاسب من أهداف سلوكية محددة ضمن نظام متكامل يضعه المدرس لتحقيق أهداف الدرس، ونأخذ في الاعتبار

معايير اختيار برامج الحاسب التعليمية وطرق استخدامها ومواصفات المكان الذي تستخدم فيه ونتائج البحوث العلمية وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في تحقيق أهداف الدرس.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية التي تعالج مشكلات المدخلات التعليمية ومنها:

- متغير الوسائل التعليمية وإلى أي مدى تحقق هذه الوسائل أهدافها ومنها الحاسب التعليمي كما يستفاد من هذه الدراسة في التوصيات والنتائج والمقترحات التي توصل إليها البحث حول استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية ناجعة ، حيث أكدت نتائج هذه الدراسة على أهمية استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية لتحقيق أهداف سلوكية عامة ضمن أهداف الدرس وأهمية عمل الدورات والبرامج التدريبية للمعلمين قبل الخدمة وأثناءها، حول الأساليب الناجحة لاستخدام الحاسب كوسيلة تعليمية حيث وجد أن هناك ارتباط دال بين المعارف المكتسبة في هذا المجال وبين التدريب الذي يتلقاه المعلم وقد أوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب كوسائل تعليمية.

(١٠). اتجاهات معلمات التربية الفنية نحو استخدام الوسائل التعليمية:

وتأتي دراسة هدى حمد محمد الجعد ١٩٩٨م ، حول (اتجاهات معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض نحو استخدام الوسائل التعليمية)لتعالج مشكلات الوسائل التعليمية ، واتجاهات المعلمين بمنطقة الرياض حول استخدامها داخل الحقل التعليمي ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها: أن هناك اتجاهاً

إيجابياً بين استخدام الوسيلة التعليمية وأفراد عينة البحث وكذلك وجود علاقة موجبة بين اتجاهات أفراد العينة نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى تشجيع إدارة المدرسة للمعلمة على استخدام الوسائل التعليمية وكذلك تشجيع موجهات التربية الفنية ، كما تبين وجود علاقة موجبة بين اتجاهات أفراد العينة نحو استخدام الوسيلة التعليمية في التدريس وبين عوامل الإعداد والتدريب تعزى إلى النتيجة التي تحصل عليها المعلمة عند استخدامها لها .

وقد أوصت الباحثة في نهاية دراستها بعدة توصيات منها: الاهتمام بالدورات التدريبية في مجال استخدام الوسائل التعليمية أثناء الخدمة لتطوير إمكانيات المعلمة لكي تواكب المتغيرات المستمرة في تحديث العملية التعليمية وتطويرها. وأن تكون تلك الدورات ملزمة للترقية للوظائف الأعلى.

كما توصي الباحثة بضرورة توفير ما يلزم من الوسائل التعليمية بكميات ملائمة وتكفي لمتطلبات تطوير العملية التعليمية وتسهيل إجراءات تداولها بين المعلمات واستعارتها من مراكز التقنيات التربوية والوسائل التعليمية.

كما أوصت كذلك بتهيئة حجرات الدراسة لاستخدام جميع أنواع الوسائل التعليمية وقد تمت الدراسة بمنطقة الرياض على عينة من مجتمع البحث شملت[١٢٤] معلمة من معلمات التربية الفنية وتركزت مشكلة البحث حول معرفة أهم العوامل المرتبطة بتكوين اتجاهات معلمات التربية الفنية بمنطقة الرياض نحو استخدام الوسيلة التعليمية في التدريس واتبعت الباحثة في إجراءات بحثها المنهج الوصفي والمنهج التحليلي من خلال الدراسة المسحية التي أعدت لها (استبانة) تكونت من [٥٢] عبارة

تقيس اتجاهات عينة الدراسة المكونة من [١٢٤] معلمة نحو الاتجاهات لاستخدام الوسائل التعليمية لمعلمي مادة التربية الفنية.

ويستفاد من هذا البحث في ترسيخ مفهوم(الوسيلة) وأثره على تطوير المعلم والعملية التعليمية برمتها وضرورة الاهتمام باستخدام الوسيلة كجزء أصيل لا يتجزأ من الإعداد الفعلي والأساسي للمعلمين ، وإذا كانت التربية الفنية تعاني بشكل أساسي من التهميش.

(١١). قضايا ومشكلات مادة التربية الفنية بدولة قطر

جاءت دراسة عائشة فتح الله وآخرون ١٩٩٩م: بعنوان (معلمو ومعلمات مادة التربية الفنية بدولة قطر بعض القضايا والمشكلات) لتلقي الضوء على المشكلات التي تعتري المادة من مناهج مدرسية متردية وتدني في استخدام للوسائل والوسائط التعليمية وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات مادةالتربية الفنية العاملين بدولة قطر، بلغ قوامها (٧٢) معلماً و (١٠٧) معلمة من القطريين والمقيمين من بين (٢٧٢) معلماً ومعلمة تمثل مجتمع الأصل بنسبة بلغت (٦٥,٨١ ٪) ، وذلك بعد أن تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تطرقت مشكلة هذه الدراسة حول الصعوبات التي يواجها معلمو ومعلمات مادة التربية الفنية بدولة قطر والمتمثلة في مشكلات المناهج الحالية للمادة، و كذلك النظرة الطبقية لمادة التربية الفنية ضمن تصنيف المواد الدراسية، ومشكلات أخرى تتعلق بالخامات، والأدوات، والوسائل، والميزانية بالإضافة إلى ما يعانيه معلم التربية الفنية من نظرة المجتمع المتدنية له باعتباره مدرس مادة نوعية .

وتعود أهمية هذه الدراسة إلى ضرورة مواكبة التطور العملي الأكاديمي و التربوي في مجال التربية الفنية والتعريف بالدور الرئيسي الذي تقدم به التربية الفنية بدولة قطر،

وتطوير إعداد معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية، ورفع مستوى كفاءة التدريس في التربية الفنية بالدولة كما تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ودراسة السلبيات والإيجابيات التي تواجه معلم التربية الفنية من مشكلات تتعلق بمادة التربية الفنية ورفع مستوى كفاءتها لمواجهه هذه التحديات والمشكلات وقد اتبعت الدراسة المنهج التحليلي الميداني لرصد الظاهرة ومعالجتها ، وقد تعرضت الدراسة لعدة محاور أساسية منها البيئة التعليمية في مجال التربية الفنية ، ودور التوجيه التربوي في مجال التربية الفنية، ومشكلات معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية، والأبنية المدرسية (حجرة التربية الفنية - المرسم) والمعارض الفنية المدرسية بالإضافة إلى تقويم مناهج التربية الفنية في التعليم العام في دولة قطر، وتمخضت الدراسة عن عدة نتائج هامة منها ضعف مشاركة المعلم في تطوير المناهج والحاجة إلى تطوير منهج التربية الفنية الحالي وربطه بالبيئة التعليمية كما توصلت النتائج إلى ضرورة توفير الخامات، والوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المادة، ورصد ميزانيات لتلبية هذه الاحتياجات وتنظيم الجدول المدرسي بما يتلاءم وطبيعة مادة التربية الفنية ، بالإضافة إلى معالجة المشكلات التي يواجهها المعلم تجاه الإدارة المدرسية، والتوجيه، وقضايا إعداده، وتدريبه، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر بخطط إعداد معلم التربية الفنية، وتطوير مناهج التربية الفنية، وإتاحة الفرصة للمعلمين والمعلمات للمشاركة في هذا التطوير، وزيادة التعاون بين الإدارة المدرسية، ومعلمي ومعلمات مادة التربية الفنية، وضرورة تفعيل دور الوسائل والوسائط التعليمية الحديثة ضمن تجهيزات المراسم من هذه الوسائل، والخامات، والأدوات كماً ونوعاً كما أوصت الدراسة بتنظيم الجدول المدرسي، وتوزيع حصص التربية الفنية ومواعيدها. كما أوضحت الدراسة أن هناك مشكلات فعلية بمنهج التربية الفنية منها: أنه لا توجد إستراتيجية واضحة لوضع المنهج

الحالي فلا يوجد نظام أو تتابع منطقي على أساسه ترتب خطوات تحقيق الهدف والعبارات حيث أنها غير معيارية دائماً، فالتكرار واضح في مجمل المنهج كما أن المنهج المدرسي الحالي للتربية الفنية يلقي بالعبء على المعلم في وضع منهجاً خاصاً به وفي تحضير الدروس طبقاً لتوجهاته، وإعداد الوسائل، وفي توفير الخامات، وإلقاء أعباء إضافية على المعلم، فالمناهج موضوعة منذ عام ١٩٥٨/٥٧ ولم تتغير حتى ساعة إعداد هذه الدراسة ، وبحاجة إلى إعادة النظر فيها حتى تتلاءم مع مرحلة التطوير التربوي الحالي كما أن عدم وجود كتاب مدرسي للمادة النظرية والعملية في التربية الفنية بما يتناسب مع كل مرحلة سنية بالإضافة إلى قلة المراجع المتوفرة في الفن والتربية الفنية بمكتبات المدارس والوزارة.. وترتبط الدراسة الحالية بهذه الدراسة كونها تعالج نفس القضايا والمشكلات التي يتعرض لها الباحث في دراسته وتدور في نفس المجتمع ومجال التخصص بمراحل التعليم العام بدولة قطر، وتعتبر هذه الدراسة تمهيداً للدراسة الحالية التي تعالج المشكلات التي تواجه المدخلات التعليمية وأثرها على مستوى أداء تلاميذ التربية الفنية بمرحلة التعليم الإعدادي كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الأهداف والتوجهات حيث تتناول الدراسة الحالية متغيرات المنهج – الوسائل –، وكلها متغيرات تعرضت لها هذه الدراسة.ويستفيد الباحث من هذه الدراسة من النتائج التي توصلت إليها في معالجة قضايا المنهج، بالإضافة إلى الوسائل التعليمية والخامات، وكيفية معالجة هذه الدراسة لمشكلات الإدارة، والجدول المدرسي، والتوجيه التربوي تجاه مادة التربية الفنية، وأثر هذه المشكلات المباشرة وغير المباشرة على المدخل التعليمي محل بحث الدراسة الحالية.

(١٦). دراسة نقدية لمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بالسعودية

وتأتي دراسة عبد الله بن ظافر الشهري- ٢٠٠١م : والتي تحمل عنوان (دراسة نقدية لمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية) ضمن معالجة مشكلات المنهج بمنطقة الخليج العربي حيث تحددت مشكلة الدراسة في أن منهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية لم يتم تطويره منذ ثلاثين عاماً واهتمت دراسة الباحث بهذه المشكلة من خلال دراسة نقدية رصدت أهم المعوقات وأسبابها كما استعرض الباحث المنهج وحدد نقاط القوة والضعف فيه من حيث جوانبه الفنية والتربوية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج متعددة منها أن هناك سلبيات في منهج التربية الفنية بالمملكة بالوقت الحاضر منها. ضعف محتوى المنهج بصفه عامة وعدم تحديد الأهداف لراميها ودقتها داخل المنهج وصياغتها التي اتسمت بالعمومية دون تخصيص محدد وأن المنهج لم يساير التطورات المتلاحقة من تكنولوجيا الأدوات والمعلومات وتخبط المنهج المذكور في العشوائية بعيداً عن طريقة تدريس محددة ومدروسة لتحقيق هذا المنهج كما لم يقترح هذا المنهج استخدام طرقاً بعينها على مدرس التربية الفنية وكذلك أساليب التقويم للأعمال الفنية عند التلاميذ.

وقد أوصى الباحث بمعالجة ما تمخض عنه البحث الذي قام به من خلال إعادة النظر في كل المتغيرات التي ذكرها الباحث من تطوير المحتوى وإعادة صياغة أهداف المنهج وضرورة إصدار دليل للمعلم يكون مرشداً له في تطبيق أساليب حديثة بطرق التدريس ومعالجة وتوظيف الخامة والوسائل التعليمية بما يخدم المنهج وينعكس على أداء الطالب. وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في معرفة المعالجة التي قام بها الباحث في

دراسته للمنهج وكيفية تحليله ونقده باعتبار أن هذه الدراسة تسير في نفس منعطف البحث الحالي الذي يتعرض لمنهج التربية الفنية بالنقد والتحليل كأحد متغيرات الدراسة الحالية كما أن البحث يدور في نفس البيئة والمرحلة التي تعني بها الدراسة الحالية وأن النتائج التي توصل إليها هي نفس النتائج التي يسعى لإثباتها البحث الحالي.. وتأتي دراسة

(١٣). صعوبات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية بدمشق

غسان الهديب٢٠٠١ م : بعنوان (صعوبات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية ومشرفي التقنيات بجامعة دمشق واتجاهاتهم نحوها) لتؤكد على أهمية وضرورة الاهتمام بالوسائل والوسائط التعليمية ومعالجة المشكلات التي تواجه استخدامها بجامعة دمشق (كلية التربية) .

وتنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية دور الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم وذلك لجميع المراحل الدراسية، ولمختلف المواد الأخرى، وللمكانة المميزة التي تحتلها الوسائل التعليمية في العملية التعليمية بشكل عام، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لتحقيق أهداف دراسته فقد تم جمع المعلومات، وتصنيفها، وتحليلها وأخذ عينة ممثلة للمجتمع الأصلي من (الطلبة – المشرفين) وجاءت مجمل النتائج لتبين الدور الكبير الذي تؤديه الوسائل التعليمية في العملية التعليمية الأمر الذي يتطلب من القائمين على العملية التربوية تأكيدها واعتبارها جزءً لا يتجزأ من المنظومة التعليمية، وذلك لرفع مستوى التعليم من جهة ولمواكبة التطور العلمي والثقافي من جهة ثانية ، وقد أظهرت الدراسة صعوبات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر الطلبة

والمشرفين، كما أظهرت نتائج الدراسة كذلك أن طلبة كلية التربية ينزعون إلى الإيجابية في اتجاهاتهم حول أهمية استخدام الوسائل التعليمية، وضرورتها في العملية التربوية.. ولكن طرق الإعداد والتناول دائماً غير متاحة لأسباب تتعلق بالمشرفين والإداريين والإعداد للطلبة المعلمين من قبل المشرفين على استراتيجيات التدريس.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر طلبة الكلية، ومشرفي التقنيات واتجاهاتهم نحوها، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الأخرى مثل (سنة الدراسة - الاختصاص) ، وقد أعد الباحث لتحقيق أهداف هذا البحث استبانة وزعت على (١٥٠) طالباً وطالبة، من كلية التربية بجامعة دمشق أي ما يعادل (١٧,١٠٪) من مجتمع الدراسة، وذلك بعد أن تم اختيارهم عشوائياً في سنوات (ثالثة ، رابعة) تربية وعلم نفس محل الدراسة، وقد تم أخذ كل عينة وفق وزن كل سنة دراسية وتخصص ، وفيما يتعلق بالاستبانة المخصصة (أداة البحث) أخذت عينة مكونة من ٤ مشرفين بنسبة (٤٠٪) من مجتمع الدراسة الأصلي، وبعد التأكد من ثبات الاستبانة وصدقها تمت المعالجة الإحصائية المناسبة، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، وقد أوصى الباحث في نهاية دراسته بالتأكيد على أهمية مقرر الوسائل التعليمية (نظري - عملي) في العملية التعليمية في أثناء تدريسها، وضرورة التوعية بأهمية أنواع الوسائل التعليمية وضرورة توفير التسهيلات المادية، وتجهيز المخابر، والمراسم تجهيزاً يسمح باستخدام الوسائل التعليمية الاستخدام الأمثل وإجراء دراسات تهتم بشئون الوسائل وتحديثها، وديناميه استخدامها، وإعطاء أهمية للأجهزة الحديثة والمبتكرة والتي كشفت الدراسة عن أهميتها كما دعت الدراسة إلى إجراء دراسات مشابهة

كمعرفة ضرورية لدى أهمية كل وسيلة تعليمية بصورة مستقلة نظراً لأهمية ودور الوسائل والوسائط التعليمية التعلمية.

ويستفاد من هذه الدراسة في أهمية استخدام الأساليب العلمية والمنهجية المختلفة التي تم استخدامها من قبل الباحث ، ومن معالجة الباحث لفروضه من خلال أدوات هذه الدراسة، كما يستفاد من تصميم الأدوات البحثية التي اعتمدتها هذه الدراسة ومن أسلوب عرض النتائج وتفسيرها حيث أن هذه الدراسة اهتمت بمعالجة متغير الوسائل التعليمية وهو أحد المدخلات التي تعالجها الدراسة الحالية .

(١٤). أثر تعلم التربية الفنية بطريقة حل المشكلات

وفي مجال طرائق التدريس التي عالجتها الدراسة الحالية تأتي دراسة عزة حلمي محمود مرسي ١٩٨٧م : بعنوان(أثر تعلم التربية الفنية بطريقة حل المشكلات في تنمية قدره التفكير الابتكاري لدى المتعلم)

واستهدفت هذه الدراسة عينة من تلميذات الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة جنوب القاهرة التعليمية وقد تحددت مشكلة الدراسة من خلال السؤال التالي هل تعلم التربية الفنية بطريقة حل المشكلات والاكتشاف الموجه ينمي لدى المتعلم القدرة على التفكير؟ وتعود أهمية الدراسة إلى الإسهام في تحقيق أهداف التربية الفنية كما تسهم دراسة الباحثة إلى تحقيق تطوير في طرق تدريس التربية الفنية.

وطبقت الباحثة في إجراءاتها اختبار لورنس للتفكير الابتكاري بالصورة [أ] على جميع أفراد العينة (الفصلين المرادين للاختبار) تطبيقاً قبلياً وتدريس وحدة في التربية الفنية على المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وعلى المجموعة التجريبية بطريقة حل المشكلات والاكتشاف الموجه كإحدى طرائق التدريس ثم طبقت الباحثة نفس الاختبار

بصورته[ب] على جميع أفراد العينة البالغة[٧٠] تلميذاً و[٣٥] تلميذة لكل فصل بعد إنتهاء تدريس الوحدة- تطبيقاً بعدياً- وعرض النتائج على لجنة تحكيم متخصصة للوقوف على ابتكارية إنتاجهن في ضوء بطاقة التقييم المعدة لذلك. وقد أسفرت هذه الدراسة عن العديد من النتائج أهمها:

إمكان بناء وحدة في التربية الفنية في مجال التصميم تعتمد على طريقة حل المشكلات والاكتشاف الموجه في عملية التعليم ومن خلال الاختبار الذي أجرته الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في الإنتاج الابتكاري. وحيث أن المتغير الوحيد في الدراسة هو طريقة التدريس فإننا نستنتج أن طريقة حل المشكلات في تنمية قدرة المتعلم ذات فعالية عالية في مادة التربية الفنية.

وقد أوصت الباحثة في نهاية دراستها بتناول طرق التدريس المختلفة في التربية الفنية بالتجريب وهو ما يهتم به الباحث في بحثه الحالي وأن يتضمن إعداد المعلمين تخطيطاً يوضح لهم طرق التدريس المختلفة وكيفية تطبيقها والاستفادة منها. ويستفاد من هذه الدراسة: في كيفية إعداد الوحدة الدراسية في مجال مادة التربية الفنية وهي أحد محاور الدراسة الحالية والاستفادة من كيفية التفاعل مع إجراء الاختبار القبلي والبعدي الذي أجرته الباحثة مع الاستفادة من توصيات الباحثة في تضمين دمج عملية الإعداد والتدريب للمعلم قبل الخدمة وأثناءها في تدريبه على طرق التدريس الحديثة وهو أحد متغيرات الدراسة الحالية.، وفي إطار تعزيز طرائق التدريس بمجال التربية الفنية .

(١٨). تصميم دليل مقترح لتوجيه معلم التربية الفنية بالبحرين

دراسة عيسى محمد يوسف الشريتي ١٩٨٧م : بعنوان(تصميم دليل مقترح لتوجيه معلم التربية الفنية بدولة البحرين في ضوء الكفايات التدريسية)

وقد تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية والكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية وصورة الدليل الذي يوجه معلم التربية الفنية في ضوء هذه الكفايات. وهدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بالبحرين وتصميم دليل مقترح لتوجيهه.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاستخلاص كفايات معلم التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بدولة البحرين من خلال دراسة المصادر الرئيسية لاشتقاق قائمة الكفايات التدريسية الواجب توافرها وإستبيان لاستطلاع أراء المحكمين حول هذه الكفايات التدريسية الواجب توفرها.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن معلم التربية الفنية في حاجة إلى المزيد من الكفايات التدريسية وإمكانية تحديث طرائق للنهوض بهذه الكفايات وقد أوصى الباحث في دراسته بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلم التربية الفنية وحسن توجيهه من خلال تحديد طرائق تدريسية جديدة تنمي الكفايات اللازمة له . وفي نفس الإطار.

(١٦). إعداد برنامج تدريبي لمعلم التربية الفنية على الحاسوب

دراسة نشوة عبد الرحمن أحمد مرسي ٢٠٠١م : بعنوان(إعداد برنامج تدريبي لمعلم التربية الفنية على استخدام نظام الكمبيوتر لتدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية "مرحلة التعليم الأساسي").

واقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من مدرسي التربية الفنية بالقاهرة بمرحلة التعليم الأساسي وعينة من مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية بنفس المنطقة وتحددت مشكلة البحث في كيفية استخدام الكمبيوتر في طرائق تدريس مناهج التربية

الفنية والمشكلات التي تواجه هذا الاستخدام وحاجة المدرسين إلى برامج لتدريس الطلبة بواسطة الكمبيوتر كضرورة ملحة من حيث الفائدة التي تعود على التلميذ وتنعكس على مستوى أدائه في مادة التربية الفنية من حيث سهولة تزويده بعناصر الفن التشكيلي والتقنيات المختلفة في الاستخدام والمدلولات البصرية التي تساعد التلميذ على نمو التفكير المتشعب وتتحدد مشكلة الدراسة في كيفية إعداد برنامج تدريبي وفق نظرية النظم لتزويد معلم التربية الفنية بمهارة التدريس بالكمبيوتر في مجال الرسم ومدى استخدام طرائق وأساليب تدريسية جديدة تعتمد على إمكانات الكمبيوتر كوسيط في إبراز الموقف التعليمي.

وقد هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي لتزويد معلم التربية الفنية بمهارة التدريس بالكمبيوتر في مجال الرسم. واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي حيث تتضمن الدراسة إعداد برنامج تدريبي لمعلم التربية على استخدام نظم الكمبيوتر لتدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية وأوضحت الباحثة في دراستها الإجراءات التي استقتها في إعداد البرنامج التدريبي لكل من الطالب والمعلم وأسفر البحث عن **عدة نتائج من أهمها:** أن استخدام الكمبيوتر في تعليم وتعلم الرسم يؤدي إلى تحسين اتجاهات التلاميذ نحو دراسة الرسم. كما لا توجد طريقة تدريس واحدة في الموقف التعليمي وإنما تختلف حسب الهدف الفني المراد تحقيقه كما كانت هناك نتائج خاصة بالطلاب أشارت إليها الباحثة من أهمها أن هناك استجابة انفعالية عند الطالب تترتب عليها زيادة مهاراته بمرور الوقت. كما تشير الباحثة أن برامج الكمبيوتر المستخدمة لها فاعليه عالية على زيادة مهارة التفكير للطالب والارتفاع بالمستوى الفني للمعلم من خلال استخدام طرائق تدريس غير تقليدية.

(١٧). قياس أثر كل من الأسلوب التعاوني والتقليدي في تقييم مبادئ الحاسب الآلي

دراسة ألفت محمد فودة ١٩٩٩ م (ص ١٠١-١٢٢): بعنوان (قياس أثر كل من الأسلوب التعاوني والتقليدي في تقييم مبادئ الحاسب الآلي والبرمجة على طالبات كلية التربية) كصورة جزئية من الاهتمام بطرائق تدريس نوعية تعتمد على أهمية الحاسوب في إضافة أبعاداً جديدة في معالجة طرائق التدريس .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين الأسلوب التعاوني، والأسلوب التقليدي في تعميم مبادئ الحاسب الآلي في مقرر الحاسب، وتأثير ذلك على التحصيل الدراسي، وقد تركزت مشكلة الدراسة حول المشكلات التي تواجه تدريس المقرر، والصعوبات في التعلم مما يؤدي إلى التدني في مستوى التحصيل الدراسي.

وقد اتبعت الباحثة أسلوب التعلم التعاوني، والذي يعتمد على تنظيم الطالبات في مجموعات أثناء التعلم ليساعد على التخفيف من هذه الصعوبات لرفع مستوى التحصيل الدراسي.واقتصرت الدراسة على الطالبات دون الطلاب في شعب مقرر الحاسب وعددهن (١٤٣) طالبة يشكلن (٣٩ ٪) من حجم عينة الدراسة.

وتعود أهمية هذه الدراسة إلى استخدام الأسلوب التعاوني في التدريس كأحد الحلول الهامة في حل مشكلات نقص أجهزة الحاسب ومساعدة هذا الأسلوب في رفع مستوى التحصيل كما أن أسلوب التعلم التعاوني يعد الطالب لواقع الحياة في المستقبل وتسليط الضوء على الفوائد التربوية المتوقعة من التعلم التعاوني للأخذ به كنموذج تدريسي في البلاد العربية مقارنة بمثيلاتها الأوروبية. وقد تضمنت إجراءات هذه الدراسة استخدام المنهج التجريبي، وذلك بتقسيم الطالبات عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تدرس باستخدام التعلم التعاوني، ومجموعة ضابطة تدرس باستخدام الأسلوب التقليدي وقد

أجري اختبار قبلي (نظري) واحد لقياس معلومات الطالبات عن مبادئ الحاسب وآخر عن البرمجة، والذي أظهر عدم وجود فرق بين المجموعتين.كما أظهرت نتائج الاختبار العملي في البرمجة أن هناك فروقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح مجموعة التعلم التعاوني . وقد أوصت الباحثة بضرورة اهتمام التربويين بأسلوب التعلم التعاوني، لأنه يعد الطالب لواقع الحياة التي يعمل بها الإنسان مع الآخرين، و يعتبر هذا الأسلوب حل لمشكلة الفصول الكبيرة العدد في المدارس والجامعات ؛ كما أوصت الدراسة بتدريب المعلمين والمعلمات عن طريق ورش عمل مقننة لدراسة هذا الأسلوب من أساليب التدريس ، ونشر وترجمة الأدبيات الخاصة بهذا الأسلوب ؛ واقترحت الباحثة إجراء دراسات أخرى لاستخدام أسلوب التعلم التعاوني لمواد أخرى نظرية وتطبيقية على مستوى التعليم العام، والتعليم الجامعي، وكذلك دراسة اتجهات المعلمين والمعلمات تجاه أسلوب التعلم التعاوني، وتشترك هذه الدراسة مع دراسة الباحث في تقييم طرائق وأساليب التدريس المتبعة وتطبيقاتها وهي إحدى المدخلات التعليمية التي تتناولها الدراسة الحالية.

وضمن تحسين جودة طرائق وأساليب التدريس تأتي

(١٨). تقويم أداء طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية (مصر لبعض مهارات التدريس)

دراسة ليلى حسني إبراهيم ١٩٨٨م والتي تهتم بتقويم أداء طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية لبعض مهارات التدريس كدراسة ميدانيه ، اقتصرت على طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية جامعة حلوان ، وقد تحددت مشكلة هذه الدراسة في أساليب تقويم أداء الطالب/ المعلم في مادة التربية الفنية واختلاف معايير الحكم فيها والعوامل التي تحتاج إلى دراسات للكشف عن مدى العلاقة بين مكونات هذه

المادة وبين نجاح أداء الطالب/ المعلم فيها حيث تكون درجاته معبرة عن مستوى أدائه من خلال التساؤلين الآتيين:

ما مقومات بطاقة ملاحظة لتقويم مستوى أداء الطالب المعلم لبعض مهارات التدريس ؟

ما مستوى تمكن أداء الطالب / المعلم لبعض مهارات التدريس في مادة التربية الفنية الميدانية ؟

وتعنى مشكلة هذه الدراسة باختلاف معايير الحكم وأساليب التقويم على مستوى أداء الطالب / المعلم في مادة التربية الفنية في طرق وأساليب تدريسه ، بالإضافة للحاجة إلى الكشف عن مدى العلاقة بين مكونات محتوى المادة المقدمة وبين نجاح أداء الطالب / المعلم فيها حيث تكون درجاته معبرة عن مستوى أدائه.

كما تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مهارات التدريس اللازمة لإعداد معلم التربية الفنية وإعداد بطاقة ملاحظة لتقويم مستوى التمكن من الأداء لبعض مهارات التدريس بالنسبة للفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، في معالجتها للدراسة ، وركزت في إستراتيجيتها على دراسة مفهوم مهارات التدريس بالنسبة للفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية وأهميتها وتحليل الأسس التي يستند عليها تصنيف هذه المهارات ، وتحديد المهارات التدريسية الأساسية لمعلم التربية الفنية وإعداد بطاقة ملاحظة لتقويم هذه المهارات واستطلاع الرأي فيها لمعرفة مدى وثوقيتها. وتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية أثناء قيامهم بالتدريب الميداني للوقوف على مستوى تمكنهم من أداء مهارات التدريس، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تطوير التربية الفنية الميدانية في ضوء مهارات التدريس الأساسية من خلال تطبيق نظام التدريس المصغر.

كما أوضحت النتائج أهمية تطوير أساليب قياس أداء الطلاب / المعلمين لمهارات التدريس بحيث تكون درجات الطلاب معبرة تعبيراً صادقاً عن مستوى أدائهم. والاهتمام في المحاضرات النظرية لمقررات المناهج وطرائق التدريس للمهارات الأساسية لإعداد معلم التربية الفنية.

كما تمخضت النتائج على أهمية أن يتضمن مقرر المناهج وطرائق التدريس على بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطلاب/ المعلمين لمهارات التدريس وتدريب الطلاب على استخدامها. وتخصيص محاضرة كل أسبوعين لتدريب الطلاب المعلمين لرفع كفايتهم ضمن هذا السياق **وتستفيد الدراسة الحالية من هذا البحث في أهمية:**

ويرى الباحث من خلال تعقيبه على التعقيب على الدراسات المرتبطة :

الدراسات المرتبطة ، أن محتوى المنهج المدرسي للتربية الفنية الحالي ، ومعالجة طرائق استخدام الوسائل والوسائط التعليمية وطرائق وأساليب التدريس في الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات المرتبطة السابقة من حيث الشكل العام و تتفق معها من حيث المضمون، وذلك من خلال تسليط الدراسة الحالية الضوء على أثر المدخلات التعليمية على مستوى أداء تلاميذ التربية الفنية بمرحلة التعليم الأساسي للصف الثالث الإعدادي بدولة قطر، وقد تناولت الدراسة الحالية كل المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة والتي تم استعراضها، حيث تناولت متغيرات المنهج والطرائق التدريسية والوسائل التعليمية.

وقد تخير الباحث هذه الدراسات لكونها تناولت المتغيرات التي اهتمت بها الدراسة الحالية ليستفيد الباحث من خطوات البحث والتجريب التي قام بها الباحثون

من خلالها واستخدموا الأدوات البحثية التي تناولتها المعالجة الفنية التي قاموا بها مما كان له أبلغ الأثر على تذليل العقبات والمعيقات التي واجهت الباحث في الدراسة الحالية.

ومن الاتفاق الواضح بين الدراسة الحالية وبين الدراسات السابقة أنها جميعاً تناولت المدخلات التعليمية على اختلافها وأثرها على مستوى أداء الطلاب من وجهة نظر باحثيها. ومن خلال تحليل الدراسات السابقة التي تمت في بيئات مختلفة وخليجية على عينات متباينة من المراحل العمرية والتعليمية للتلاميذ، فإن الاتفاق فيما بينها كان واضحاً من حيث تناول المتغيرات المتشابهة والتي تتفق أيضاً مع متغيرات الدراسة الحالية، ومن الملاحظ أن الدراسات السابقة قد عالجت مشكلات هامة تعرضت لها ووضعت حلولاً مناسبة لها، وسلطت الضوء على أهمية معالجة الظاهرة التي تستحق البحث والتقصي بها.

ويقول الباحث أن هذه الأبحاث والدراسات المرتبطة التي تمت في بيئات جغرافية مختلفة عن البيئة الخليجية والتي تجرى فيها الدراسة الحالية تقاربت مع الدراسات التي تمت خليجياً. وقد عالجت قضايا المدخلات التعليمية في بلدانها مع الأخذ في الاعتبار الاختلافات والتباينات فيما بينها وبين الدراسة الحالية.

وقد عالج الباحثون في دراساتهم جوانب هامة تهتم بالمدخل التعليمي منها؛ محتوى المنهج واستخدامه، في معالجة الأهداف التربوية والفنية والوسائل التعليمية ومدى استخدامها وتأثيرها على مستوى أداء التلاميذ من زوايا مختلفة ومتعددة وكذلك طرائق التدريس شائعة الاستخدام ومدى فعاليتها، وقد تمت هذه الدراسات على المراحل الإعدادية والثانوية والجامعية في الخليج العربي، ومصر، وسورية، وسنتطرق إلى نتائج هذه الأبحاث التي تم التوصل إليها من خلال ارتباطها ببحثنا الحالي والذي يتم إجراؤه بدولة

قطر وبالتحديد على مرحلة التعليم الإعدادي بها وذلك من خلال قياس أثر المدخلات التعليمية على مستوى أداء تلاميذ التربية الفنية بمرحلة التعليم الإعدادي بدولة قطر. فقد كشفت دراسة(المركز العربي للبحوث التربوية الدوحة ١٩٨٠م- قطر) في دراسة تقويمية لواقع المناهج التربوية التي تعنى بمادة التربية الفنية في دول مجلس التعاون الخليجي في ضوء أهداف التربية الفنية المحددة لها عن نتائج من أهمها الإهمال الواضح لأهداف منهج التربية الفنية ومحتواه مما ينعكس على مستوى أداء المعلم بشكل يؤثر على المخرجات التعليمية، كما كشفت الدراسة القصور في صياغة الأهداف الفنية واتسامها بالعمومية، وقد أوصت الدراسة بضرورة صياغة أهداف منهج التربية الفنية على أسس تستند إلى أساس علمي مدروس وقد اشتركت دراسة(إبراهيم يوسف الشربتي ١٩٨٦- البحرين) مع هذه الدراسة في مشكلة قصور وتدني منهج التربية الفنية وذلك عند تقييم منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية بالبحرين والذي لم يقيم بالأسلوب العلمي لتحديد مدى صلاحيته وقد ركز(الشربتي) على نواحي القصور في المنهج مؤكداً على نتائج أهمها فشل منهج التربية الفنية في تحقيق التكامل المعرفي والمهاري والوجداني لدى التلاميذ ووجود صعوبات تواجه المدرسين عند تنفيذ ذلك المنهج المعني ومن أهمها صياغة الأهداف وتقييم المعلم لنفسه ولزملائه بسبب مشكلات المنهج والذي أوصى الباحث من خلال بحثه بإعادة تقييم المنهج على أساس المشكلات السابقة لتتفق مع دراسة المركز العربي (١٩٨٠ م) ومع الدراسة الحالية ، و دراسة (النجادي، ١٩٩٠م - السعودية) و التي جاءت بعنوان وضع مناهج التربية الفنية في المدارس المتوسطة في المملكة العربية السعودية من خلال تعرضها لمشكلة تدني المستوى العام في تنفيذ منهج التربية الفنية ومشكلات إعداد المعلم

وتدريبه وذلك من خلال أداء المعلم وضعف المحتوى المنهجي للمادة وما يرتبط بتدني مستوى الإنتاج الفني والأداء العام عند التلاميذ في مادة التربية الفنية.

وأسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها أن سبب تدني المنهج في المملكة هو عدم توافر الكتاب المدرسي الذي يحقق المنهج المقرر وكذلك الكتب التي تستخدم كدليل إرشادي للمعلم (دليل المعلم) وأوصى النجادي بضرورة تدعيم المنهج بالكتاب المدرسي، ودليل المعلم، وتدعيم الورش ومعامل التربية الفنية بالإمكانيات اللازمة التي تزيد من تحقيق منهج التربية الفنية بالمملكة بما يتفق مع آراء واقتراحات الباحث حول هذا المحور وما تنادي به الدراسة الحالية من ضرورة تحقيق توصيات الدراسة السابقة في المملكة العربية السعودية والتي تتشابه نتائجها إلى حد التطابق مع الحالة القطرية .

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة(باسندوه، ١٩٩١م- السعودية) والتي جاء ت بعنوان " تقويم أهداف منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الفنية وموجهيها التربويين، وقد تحددت أهداف دراسته في مدى أهمية الوضوح والشمول في تقويم منهج التربية الفنية وقد عالجت مشكلة الدراسة أهمية الأهداف الفنية لجوانب المنهج المختلفة والتي من خلالها تتم مراجعة موضوعية لمخرجات التعليم بناءً على المعطيات الدالة من خلال المدخلات التعليمية ومنها المنهج. وقد توصلت الدراسة التي قام بها الباحث إلى نتائج هامة منها أن أهداف منهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية لا تساعد بشكل كامل على تكوين الطالب ليكون عضواً صالحاً بالمجتمع وذلك لضعف خصائصه التي تنميها مادة التربية الفنية خاصة بمرحلة التعليم الأساسي، وقد أوصى الباحث بإعادة النظر في صياغة الأهداف الفنية والاهتمام بالتقنيات الخاصة التي تساعد على تحقيق المنهج وتعميق محتواه وتحديد أهدافه بدقة بما يتناسب والتغير العالمي

في هذا الشأن. وتسير في نفس هذا الإطار دراسة (الشهري ٢٠٠١م- السعودية) وهي دراسة نقدية لمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وقد تحددت مشكلة دراسته في أن منهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية لم يتم تطويره منذ ثلاثين عاماً بما يتشابه والحالة القطرية في عدم تطوير منهج التربية الفنية بها ، أو تحديثه وهي إحدى المرتكزات الهامة التي تعنى بها الدراسة الحالية والتي اهتمت بهذه المشكلة من خلال تحديد أماكن الضعف بالمنهج الحالي والخاص بالتربية الفنية من حيث جوانبه الفنية والتربوية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة منها أن هناك سلبيات في منهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر وضعف محتوى هذا المنهج بصفة عامة وقد أوصى (الشهري) بمعالجة محتوى المنهج وإعادة صياغة أهدافه وضرورة إصدار دليل للمعلم يكون مرشداً له في تطبيق أساليب حديثة تربوية وفنية، ومعالجة وتوظيف الخامة والوسائل التعليمية بما يخدم المنهج وينعكس إيجابياً على مستوى أداء التلميذ ويرى الباحث أنه من الواضح أن جميع الدراسات التي تعرضت لمعالجة محتوى منهج التربية الفنية وضرورة صياغة أهدافه بشكل جيد، وكذلك تدعيمه بالوسائل والكتب الدراسية، ودليل المعلم تتفق جميعها بشكل مباشر مع الدراسة الحالية التي تتعرض لتغير منهج التربية الفنية بدولة قطر والذي يعتبر أحد المدخلات التعليمية الهامة التي يقوم الباحث بتحليله للوقوف على نقاط القوة والضعف فيه، ووضع تصور لمعالجة هذا القصور والضعف في جوانبه المختلفة، وكذلك انصبت معظم هذه الدراسات في عرضها على القصور في استخدام الوسائل التعليمية والطرائق التدريسية التي تعنى بمعالجة قضايا ومشكلات التدريس بمنهج التربية الفنية وفي سياقات مختلفة.

حيث يدور بحث (فتح الله ، آخرون - قطر١٩٩٩) حول مشكلات التربية الفنية وقضاياها في التعليم العام بدولة قطر ، وقد أشار البحث إلى مدى الضعف الذي يوجد بمنهج التربية الفنية وذلك لعدم تطوير هذا المنهج منذ عقود، والذي لا يلبي حاجات التلاميذ وإعدادهم ، ويعاني من الضعف والقصور من حيث المحتوى العام ، بالإضافة إلى سوء إعداد وتدريب معلم مادة التربية الفنية ، وتدني النظرة الطبقية إليه باعتباره معلماً نوعياً، كما تعرض البحث إلى البيئة التعليمية بشكل عام بدولة قطر، وأهمية تفعيل دور توجيه التربية الفنية، والاهتمام بتزويد المدارس بالوسائل التعليمية ، وتجهيز المراسم ، وتتفق دراسة فتح الله مع الدراسة الحالية في قطر ودراسة كل من (النجادي، ١٩٩٠) و (باسندوه، ١٩٩١) و (الشهري، ٢٠٠١) السعودية ، و(الشربتي،١٩٨٦) البحرين.

ويذكر الباحث أن الدراسات التي أجريت بمنطقة الخليج على منهج التربية الفنية جاءت جميعها لتؤكد على ضرورة بناء وتطوير مناهج التربية الفنية بشكل يتماشى مع التطور والتحديث العالمي في هذا الشأن ، وهو أيضاً ما تنادي به الدراسة الحالية ، وقد ركز الباحث على أهمية دواعي هذا التطوير والتفعيل في المناهج ، والمدخلات التعليمية الأخرى من طرائق تدريس ، ووسائل ووسائط تعليمية لتتوافق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف والمرامي التي ترمي إليها، ولتؤكد على أهمية بناء منهج قطري في التربية الفنية كمدخل هام ورئيسي من مدخلات العملية التعليمية وهو ما يتفق وطبيعة الدراسة الحالية كما تتفق دراسة (ماجدة ١٩٨٢م) مع دراسة (المركز العربي ١٩٨٠م) والدراسة الحالية في أهمية التدريب على صياغة أهداف التدريس صياغة سلوكية للارتقاء بأهداف مادة التربية الفنية وانعكاس هذا الأثر على مستوى أداء المعلم والتلاميذ كما تهتم دراسة (الشربتي ١٩٨٦م) بتقييم منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين وهو

ما يتفق مع أهداف الدراسة الحالية في أهمية تقييم المنهج الحالي والذي يقوم الباحث بتحليله وتقييمه كأحد المتغيرات التي يتناولها بالتحليل والنقد وإيضاح نقاط الضعف والقصور فيه. وتسير في نفس السياق دراسة (النجادي ١٩٩٠) التي ركزت على وضع مناهج التربية الفنية في المدارس المتوسطة بالسعودية والتي أثبتت قصوراً شديداً بمناهج المادة وعدم توافر الكتب الدراسية الخاصة بالتربية الفنية ضمن المقررات الدراسية بالمملكة بالإضافة إلى عدم وجود دليل للمعلم كداعم للمنهج وهو ما تركز عليه الدراسة الحالية لبيان قصور المدخل التعليمي في مادة التربية الفنية بدولة قطر وقد اتفقت دراسة كل من (باسندوه ١٩٩١م) مع الدراسة السابقة من حيث عوامل الضعف والقصور في تحقيق أهداف التربية الفنية وذلك من خلال قصور المنهج المعمول به بالمملكة العربية السعودية وقد أوصى الباحث بزيادة كم التقنيات الحديثة من وسائل ووسائط تعليمية كمدخل تعليمي يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية. واهتمت دراسة (الشهري ٢٠٠١م) في هذا الإطار بمنهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية لتتفق مع دراسة (النجادي والشريني) في أهمية الدراسة النقدية لمناهج التربية الفنية وبيان أوجه الخلل والقصور فيها والعمل على معالجتها وفقاً للمعدلات العالمية في هذا الشأن وذلك من قبل الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الفنية، وإعادة صياغة أهداف مناهج التربية الفنية لتتلاءم مع احتياجات المجتمع وأهدافه، وتدعيم المنهج بالوسائل والوسائط التعليمية والكتب الدراسية؛ بالإضافة إلى الطرائق التدريسية المستخدمة في تحقيق هذا المنهج .وجاءت الدراسات التي انصبت على الطرائق التدريسية لتؤكد على أهمية تحديث تلك الطرائق وتطويرها وذلك لتلبية احتياجات الضرورة التعليمية والنهوض بها؛ وتيسير سبل

استخدام المنهج والعمل على تحقيقه بالصورة المثلى، والتي تلبي الحاجات والأهداف المقصودة.

و قد تطرقت دراسة (سليمان،١٩٨٦م - مصر) إلى أهمية المهارات المرتبطة بالأسئلة لمعلمي التربية الفنية وارتباطها بتدريس وحدة تعليمية في التربية الفنية للمرحلة الإعدادية والتي تنصب حول وجوب تدريب الطلاب/ المعلمين، وحسن إعداد الدروس من خلال إعداد وحدة تدريسية لزيادة إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة التي أعدها (سليمان) كإحدى الطرائق والأساليب التدريسية النوعية التي حققت نتائج إيجابية في مجال استخدام الطرائق غير التقليدية، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية ومع دراسة (عزة، ١٩٨٧م - مصر) في أثر تعلم التربية الفنية بطريقة حل المشكلات من خلال بناء وحدة دراسية في التربية الفنية تعتمد على طريقة حل المشكلات وأوصت الباحثة بتناول طرائق التدريس المختلفة في التربية الفنية بالتجريب وهو ما يهتم به البحث الحالي من خلال تناول طرائق التدريس كأحد المتغيرات الرئيسية في الدراسة ومدى أهمية وفعالية الطريقة التدريسية على مستوى أداء الطلاب كأحد المدخلات التعليمية الهامة ، حيث قام الباحث بتصميم وحدة تجريبية دراسية كأساس منهجي في تدريس التربية الفنية روعي في تصميمها الأسس المنهجية في إعداد الوحدات الدراسية التي تعتمد على طرائق تدريسية متنوعة ، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة التي قام بها (بباوي، ١٩٨٨- مصر) حول التصور المقترح لبناء وحدة دراسية ترتبط بالمدركات البيئية، والتي يمكن إدخالها ضمن مناهج التربية الفنية كإحدى الطرائق التدريسية الحديثة التي تثري منهج التربية الفنية ، والتي تعتمد على التنوع في التدريس، والتحديث في طرائقه من خلال التفاعل التدريسي عن طريق الوحدات، وتشير دراسة (نشوة، ٢٠٠١ م، مصر) في سياق

استخدام مجال طرائق التدريس النوعية ضمن إطار إعداد برنامج تدريبي لمعلمي التربية الفنية على استخدام نظام الكمبيوتر لتدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية، وأن الباحثة ركزت في دراستها على كيفية استخدام الكمبيوتر في تدريس مناهج التربية الفنية كأحد المعينات الهامة في تدعيم طرائق التدريس المستخدمة في تحقيق هذه المناهج ، وحاجة المعلمين لمثل هذه البرامج من أجل تدعيم طرائقهم التدريسية حول مادة التربية الفنية والارتقاء بمهارة التدريس بالكمبيوتر في مجال الرسم بما يؤدي إلى تحسين الاتجاه نحو دراسة الرسم في إطار الطرائق والأساليب الحديثة المستخدمة في هذا السياق، وضمن هذا الإطار تشير دراسة (ألفت فودة، ١٩٩٩ م – مصر) حول أثر كل من الأسلوب التعاوني مقابل أثر الأسلوب التقليدي في طرائق التدريس المستخدمة وذلك ضمن تقييم مبادئ الحاسب الآلي في التدريس، وأن نتائج الدراسة قد أكدت على أهمية استخدام طرائق التدريس بالأسلوب التعاوني مقابل الأسلوب التقليدي، والتي أكدت النتائج على فشل الأخير في دعم النتائج الدراسية المقصودة، وضرورة استخدام الحاسب الآلي في دعم طرائق التدريس الحديثة وتعزيزها، وأثر المردود الإيجابي على مستوى التحصيل ، لتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من (نشوة، ٢٠٠١ م – مصر) ، و دراسة(الهدلق ، ١٩٩٨ – السعودية) والتي تشيران إلى أهمية تعزيز الكمبيوتر لطرائق التدريس وأثره الإيجابي في القضاء على التقليدية والروتين في تعزيز استراتيجيات التدريس المختلفة ؛ وركزت الدراسات المرتبطة في مجال استخدام الوسائل والوسائط التعليمية كأحد المتغيرات الهامة في المدخل التعليمي والتي تناولته الدراسة الحالية بالنقد والتحليل وأكدت على أهمية استخدام الوسائل والوسائط كعنصر رئيسي وأساسي ضمن المدخلات التعليمية الهامة التي تثري الطرائق التدريسية وتعمل على زيادة فعاليتها ضمن إطار تحقيق منهجي

متكامل لتتفق مع دراسة (الجعد، ١٩٩٨م - السعودية) والتي جاءت بعنوان "اتجاهات معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض نحو استخدام الوسائل التعليمية وهي دراسة تتفق مع الدراسة الحالية التي تتناول الوسائل والوسائط التعليمية كأحد متغيراتها، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها، أن هناك اتجاهاً إيجابياً بين استخدام الوسيلة التعليمية وأفراد عينة البحث . كما أثبتت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد العينة نحو استخدام الوسائل التعليمية وبين ارتفاع مستوى الأداء وهي إحدى فرضيات الدراسة الحالية ، وتتفق معها في ضرورة الاهتمام بالدورات التدريبية في مجال استخدام الوسائل التعليمية أثناء الخدمة لتطوير إمكانيات المعلمين و المعلمات وضرورة توفير ما يلزم من الوسائل التعليمية بكميات ملائمة لمتطلبات تطوير العملية التعليمية، وبتجهيز حجرات الدراسة لتتلاءم مع استخدام جميع أنواع هذه الوسائل والوسائط . وتسير ضمن هذا الإطار دراسة (حمد هميسات ، ١٩٩٧م - عُمان) حول اتجاهات الطلاب المعلمين في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية نحو الوسائل التعليمية.

وأكدت الدراسة على الاتجاه العام عند الطلبة من البنين والبنات وبنسب متقاربة على أهمية استخدام الكمبيوتر كوسيط تعليمي هام ، والتوظيف الصحيح والسليم للوسائل المعينة، وقد أظهرت هذه الدراسة أهمية استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية بجانب قيام الطلاب بإنتاج واستخدام الوسائل وتوظيفها في العملية التدريسية، وضرورة استخدام هذه الوسائل بشكل مكثف من قبل أعضاء هيئة التدريس في سياق تحقيق المناهج وتدعيم الطرائق التدريسية المختلفة .

وقد ارتبطت الدراسة الحالية مع كل من دراسة (عزة. ١٩٨٧م – مصر) و(الجعد، ١٩٩٨ م- السعودية) و(هميسات، ١٩٩٧ م- عُمان)، ودراسة (الهاشل ١٩٩٢م) السعودية والتي أشارت جميعها إلى متغير مستوى الأداء والتي ركزت عليه الدراسة الحالية أيضاً بشكل مباشر، والربط بين مستوى أداء الطلاب واحتياجات المجتمع باعتبار ذلك مقدمة للنهوض بالمخرجات التعليمية التي يهتم بها المجتمع كما اتفق (الهاشل) كذلك مع دراسة كل من (عبير صفوت، ٢٠٠٢)، ودراسة (ليلى حسني، ١٩٨٨) حول محور تقييم مستوى الأداء ووسائل النهوض بمستوى هذا الأداء عند الطلاب، وفي إطار نفس الأهداف التي نادت بها الدراسات المرتبطة السابقة والتي تهتم بالمدخل التعليمي لأهمية أثره على مستوى أداء التلاميذ وكيفية تطوير هذا المدخل طبقاً للمستويات العالمية من وسائل ووسائط تعليمية وطرائق تدريسية حديثة ، فقد اهتمت دراسة (المركز العربي للبحوث التربوية - الدوحة ١٩٨٠م) في نفس الإطار بمعالجة منهج التربية الفنية من خلال عمل دراسة تقويمية لواقع المناهج التي تعنى بمادة التربية الفنية في دول مجلس التعاون الخليجي والتي هدفت إلى تحليل المقررات الدراسية لمادة التربية الفنية والأنشطة التابعة للمادة ، والوسائل التعليمية والتكنولوجية وأساليب الأداء ، وأثرها على كيفية النهوض به وأوصت الدراسة بأهمية صياغة أهداف مادة التربية الفنية والاهتمام بالمدخل التعليمي من وسائل ووسائط تعليمية وطرائق تدريسية تعنى بتطوير هذا المنهج لترتبط مع الدراسة الحالية والدراسات السابقة حول ضرورة تفعيل المدخل التعليمي وأثره على مستوى الأداء عند الطلاب.

كما اتفقت الدراسات السابقة بشكل عام على أهمية معالجة نواحي قصور المنهج الدراسي لمادة التربية الفنية ووضعت حلولاً وتصورات متعددة لكيفية المعالجة

والتطوير له ، واهتمت بالمدخلات التعليمية الأخرى كمتغيرات هامة وضرورية في النهوض بمنهج التربية الفنية كمحاور استراتيجية في المدخل التعليمي ومنها الطرائق التدريسية، والوسائل والوسائط التعليمية، وهي نفس المتغيرات التي تهتم بها الدراسة الحالية والتي تعنى بأثر المدخلات التعليمية على مستوى أداء تلاميذ التربية الفنية بمرحلة التعليم الإعدادي بدولة قطر من حيث(المنهج ، والطريقة ، والوسيلة التعليمية).